

میلغا وه

كولسا بي ف هرتاوت قولال لاغتسا

۲۰۴ قرصاحما - ي رصبانا اوذع شيدد حرش

اهاقلا

ي نارهظا ي نيسحا نسحم دمحم ديسا ج احلا الله تيا

هرسد الله سدق



ميجرلا ناطيشلا نم هلااب نو عأ

ميجرلا ن محرلا هلااب مسب

ن يملعا ببر لله دمحا

دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي لع ماسلاو قلاصلاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا ي لعو

ن يعمجا مهنادعا ي لع تنعلاو

ثحبلا ي لالخدم

ي ذلا روتسدلا ءانبا تقيذغتلا تيفيك لود ملاكلا ن اكا

ددي لال - انيوط دقو ، ماسلا هيلع قداصلا ماملالاطعا

عي جمعم ةريصق ةفقو انفقو تّمث ، ثحبلا نم ارادقم - ام

ناسنلا ي لع يغبني ةنالود ثيدحلا ن اكو ، مّر حم مايا

جمانرب هيدلن وكين ا - ماسلا هيلع ماملالار روتسدلا اقبط -

مّظني ن ا يغبني لب ، عي شد سي لوانتي ن ا لا ، ي ناذغ

¹ ار صحنه ثيدحلا ن اكا ثيد ٢٠٣ ي رصبلا ن اونع ةرضاحم ي لال ةراشلا

ج.يحصلا وحنلاب ءاروشاعس لاجم ءايحلا تيفيك لود

قَّقحيد امبو هتخلصه هيف املاءانب يئاذغلا هجمانرب
 - انئا وه هيلأ قر اشلا ار دجت امو بفادهلأا لى لى هلو صو
 قاطن مض يئاذغلا هجمانربلا انلعج - اقباس انيب امكو
 هجمانربلا ميظنته يفيك : وهو ، هيدغنتلا سفن معسوأ
 بي نعي ، هاجتلا اذه ي فبصني انثحبف ، ناسنلا ي مو يلا
 هئاسم معمو ، هطيحم مع هتاقلا عون اسنلا ي طاعته يفيك
 نم نأ امك ، اهماسقأ نم مسقه هيدغنتلاو ، هيصخشلا
 هذها نلعج دقف ، دار فلأا عمه قلاعا ههنمو ، هدار لا اهماسقأ
 بثحبلا اذه نم مض ماسقلا

نير خلااب هقلاعاو تقولا ميظنت

ملاك هظن وكيسف ، دار فلأا عمه قلاعا هتبسنا بن كلو
 هذهر خآ ي في تآيسد ثيد ، هاقملا اذهر ريغي ف ص صخم
 هيف لوقي هلاسلا هيلع مامللا ملاك هتفيرشلا هتياورلا
 نِسْفَتْلَاو ، كَلْدُتْ حَصْنَدَقْفَا هَلَلَا دَبْعَا بَأَا يِي دَعْمُهْ : بن اونع
 تَدَحْتَنَسْ كَانَه «ي سَفْنِبْن يِتْضُءْرُ مَا يِي نَأْف ؛ يِي دَرُو يِي لَع
 دحلان عو ، نيفلتخملا دار فلأا بن اسنلا طابتره يفيكن ع
 يذلا دحلان عو ، ابولطمو لاوبقم رملا هيفن وك يذلا

ن عو ،بسانم ريغو أضوفرم طابترلا هيف ح بصيد
 يعون ن عو ،دار فلأا قرشاعم ن م بسانما رادقما
 هذه يفيك ن عو ،مهرشاعين ن أ يغبني ن يذلا دار فلأا
 سفلا هصّخين ن أ يغبني يذلا تقولا ن عو ،تقلاعا
 ن عثيدحا ي تأيس هلا ماشن إف... ي صخشا هلا سملو
 كانهل ناسما هذه

ن كيم لف ،مهلة صاخا اتاقوان و صّخيد مظاعلا ان انا
 دار فلأا ن أ دجل اثما لبيسي لعف ،أ ي طابتعا مهجمانربا
 احابص ب هذني لياتلا و حناب مهتاقوان و ضمي ام ابلاغ
 ادغلا لوانتد رهظلا دنعو ،انلامعاو انلاغشا ي لإ
 انلامعا ي لإ ي رخا ةرم دوعنمّ ،أ ليلق حيرتسنو
 و أ نمائلا عاسلا يّ تدل يلا ي لإ اذكه ي قبنو ،انلاغشاو
 لوانتدّم ،ن يقهر مون ي كهنم ل زنما ي لإ دوعنف ،عساتلا
 دقرنّم ،كاذ هباشم و أ ليلق تّدحتنّم ،عاشعلا ماعط
 سانلا باغأ مقبطيني ذلا حمانربا و هجمانربا اذه ماننو
 أ راهنم مهليل اوبلق ن يذلا ضعبلا ن لا عدنلو ،أبيرقت
 لاوط ن وظيفتسيو ،راهنلا ي فن ومانيف ،أ ليلق مهراهنو

ضعبدهاشمول اذتبلابهنوضقيو ،حابصلاى لائليللا
فالاتاى لاي دوتيتاوا ،تهفاتلاو تفيخسلا لتاسملا
رمعلا

عم ،مهتاقوان وضقي فيك انركذ دقف نور خلا اما
ناى غبني لب ،لكلك رملان وكي ناضرتفي لاهذا
تفيخسلا لتاسملا اتقو ،سفنلا اتقوان اسنلا اصصخي

ن ابرتشلا الكلام ماسلا هيلعن ينموما ريمارما دقل
ىاع بي نعي¹ سفنلا هيلو هموي تاقوال ضفا صصخي
هنا نم ضعبلان اهذا في خسرته دق امامتس كعلا
ىتدسانلا لجانم دهجى عسنان اسنلاى لاي غبني
!تطاذرة كفلا هذيف ،هتايدن م قمر رجا

تيعم دود في دن وكتن اى غبني سانلا تمدخ

جناود في عسلاو سانلا لجانم عسلا ن
ىاع بي غبني لانكلو ،ظوفحما هناكم هل ينموما
هل تصصخما صرفلا سفنلاى لاي عيضي ن اسنلا

1 إشارة إلى قوله عليه السلام في عهده لمالك الأشر: «وَأَجْعَلْ لِنَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ أَفْضَلَ تِلْكَ الْمَوَاقِيتِ وَأَجْزَلَ تِلْكَ الْأَقْسَامِ وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا لِلَّهِ إِذَا صَلَّحَتْ فِيهَا النَّبِيُّ وَسَلِمَتْ فِيهَا الرَّعِيَّةُ».

اهناكم في تم دخلا تأسم في قبت لب اس انلا تمدخ بسبب
كئلو انيين م در فك هسفن في لار ظنين ا هيلعو ، صاخلا
هفيلكت ددحين ا هيلعو ، همللا دابعن يين م دبعو ، دار فلا
فور ظلا هذ ه في ف هب صاخلا

هسفن في ري يذلا ربكتما عونلا نم ناسنلا ان اكن ا
، مهنيد ا ما قوم اعقوم ه ن و كين ا بلطيو ، س انلا نيد ا بطة
س لجين ا ديريو ، هتمدخ ل جلا عيمجلا رخس ا ديريو
أطخ اذهف ، ه ما هب ن و موقين نير خلا ل عجيو احترم
في عسدين ا في غنيد لا ر خلا ا بناجلا في فو ا ض و فرمو
، ن لاف ا تجاد في ف ر ظنيف ، س انلا جئاود في ف ناسنلا
طقسيد هلعجدي ذلا ا حلا كذا في ل ا ن لافو ن لافع م س ل جيو
ا جيتناب ا نلا ، ا ضيا اطخ اذهف ، قاهر ل ا ن م ا ضرا
!! ز جيو طقسيد

في تد لب ، بلصلا نم اعونصم سيل ناسنلا ن ا
لا فو قو قردق ه ، اودوحم ل محت ا قاط ه بلصلا
ا عسدين اسنلا ل كل ل جو ز ع همللا ل عجد قو ، اهز و اجتي
ك انلا ا قبط ه تفيظوو هفيلكتب ل معين ا هيلعو ، هب ا صاخ

الغرفة في ذلك الوقت، حيث كان يدخل إلى غرفته ويُقفل الباب حتى لا يدخل عليه أحد، فكنا نأتي في بعض الأحيان لنناقيه ونراجعه في بعض الأعمال، فكنا نطرق الباب، ونحرّك مسكة الباب، فإذا كان الباب مقفلاً كُنّا نعود أدراجنا، حيث كان يقول لنا: «إذا وجدتم الباب مقفلاً فلا تطرقوا الباب بعد ذلك وارجعوا!».

لأمعان اسنلاي دن وكي امدن فاطماتيا هذي فف
عيطتسي لا، عراشلاي لاب هذين ا هناكم ايس يلفه صاخ
ي فاهب موقين ا هيلع يغبني لب، عامسلاي لادعصين ا
ي لاي يفتفرغي لاي يه لزنم ي لاي ب هذي ا؟ ب هذين ياف، هلزنم
هباد اذه ناكمو، مسفنب هيف ي لتخين ا عيطتسي ناكم
موي ل ك هيلع ه للان اوضر

ن ا دعب ا اقدصلا ا دحلا تلق ما يلا ن م موي ي ف
ك موي ي ضمّتيك: ه ل تلق، ق هر مو ب عتمه ن ا ب ت ظحلا
ن ا كم ا داي عطا ي لاي ي لمع ي لاي ب هذا: ل اقف؟ ع و بسلا ل لاخ
، ماظتنا بو ي موي ل ك شب ل ا ذب موقا و (ل از امو ي ا بييط
ل لاخ ا موي ل طعت لا م: ه ل تلق، طقف ا عمجلا موي ل طعا و

به تلقف، تعمجلا موي لّ طعاً انا: بل اقف!؟ عوبسلاً ماياً
 موي لّ طعة دايعا: بتكا، كلكاً قلعن ينثلا موي لّ عجا
 ،كلاو حاو كلاحب، كعضوب، كسفنبد متهاو، نينثلا
 لان اكنم نايضتقيك توقو كرمعف، تبسلا نم بهذا
 موي لّ عجالب، عوبسلاً ل لاخ ل صتم وحب ك لمعل عجت
 كلالد فالتختس مك دجتس اهدنعو، ااضياً قلعن ينثلا
 اريبكاً افلاتخا.

دقل انديس: بي ل لاقو، ل عقلابه حيصنلا كالت دّفن دقو
 ، قلعن ينثلا مويو، ل معلاد حلاً او تبسلا تلعب اهتلعف
 ، تعمجلا لّ طعاً مّ ثس يمخلا ي لّ ا اثلاثلا ل معلاد وواعاً مّ
 اريغتني زهذو يري كفتي تد، ةئملا بة ئمي عضو ريغت دقو
 ل عجب بيسد و ا ع ا د نم كانه سيل؟ مّ تيار له
 ، تعمجلا ةليل ي لّ ل صتم وحب ل معلاب رمتسي ناسنلا
 صاخلا هفرظ ه ل ص خشل كو، ةدودحم ناسنلا ةر دقف
 ي ذلا باشلاف، هب ص تختت ايضتقم ه ل فرضلا اذهو، هب
 ةقاطو ةر دق ك ل تمير معلانم ةنس نور شعو س مخ ه ل
 نم نيّ تسلاو ةسماخا ي في ذلا لجرلا كلك نم ي لعا

هلسيلو تيسفنلاو تينهذلا ةردقلا هلسيلو ريخلاف، هرمة
يغبني اذلا بهابش في فناك يذلا ي طاعتلا ي اءة قاطلا س فذ
ة حارلا هسفن ح نمين او معضوي عار ين ا هيلع

ن يذلا ةملا علا ن مزي في فدار فلأ ن مديدعلا كانه ناك
بي نعي، ل اغتشللاو لمعلا ي لا باهذلا ي اءة مهربجين ناك
ي لا هسفن هيف ليمت تيعضوو ةلاد في فدر فلا اذه ناك
ي فس ولجلا فحضاو رملا ا اذهو [بأ حزام تيسلا]، ة حارلا
دقو، ة كرحا و عي جملا و باهذلا ن مة حار رثكأ ل ز نملا
ي ردأ لاو، مامأ عو نة حارلا ن م عو نلا اذه ريقطا ب ر ج
ي فس ولجلا نأ اوريذ رملا ا اذه اءة قاصلا ب ر ج ل ه
ن م حيرأ مونلا ن ا ل ب، هريغ ن مة حار رثكأ ل ز نملا
ل حنتو . مانيو حاتريذ نأ ي نمتي ن اسنلا او، س ولجلا
ل كشب هروما ريست نأ بحيو، اهدحو له رومأ هلساسم
اذه ن كل . يتاماقملا ضعب ي طعين ا ي فب غريو، ي دا ع
! و حنا اذه بر يدقتلا ملاءي في ف هريدقت م تيم ل رملا ا

ل و صولا ن ا ب م لعين ا ن اسنلا ي اءة يغبني ة جيتنلا ي ف
هذه ن مضنتو، ة كرح ن عو ر ا بعو ه، در جتلا بتار م ي لا

ن أن كمي لا يتلا، تفلتخما روملاً أنمة عومجة تكرر حلاً
أدباً تابثاً تلاحدي فدر فلل لصحت

يظا ايندلا تلاكشم ي فض وخواو لمعلا قرورض لماكتا قيرط

لقد ذكرت سابقاً بمحضر الإخوة والأصدقاء، أننا
كنّا نسير في يوم من الأيام ونحن خارجين من المسجد
(حيث كنّا نعود سابقاً مع المرحوم الوالد في الليل من
المسجد إلى المنزل)، وفي الطريق جاء أحد الأصدقاء
وقال للعلامة: «سيّدنا منذ مدّة وأنا أشعر بحالة من
الكسل والتعب، ولا أستطيع أن أقوم بأعمالي؛ حيث
تفوتني صلاتي الليل، ولا أستطيع أن أقوم بأذكاري».

كانه: بلّاثم، أنايحادن هذا لغشتة يويندلا ل غاشملا
لا: بلّاثم، يركف لكاذ لغشيف، هدادس عيطتسأ لا نيد
ن هذا لغشتة اهلك ل ناسملا هذو، تلاميكملا دادس عيطتسأ
ن اسنلا

فقال له المرحوم العلامة قدّس سرّه: «وهل كان
الأفراد الذين وصلوا إلى هذه المراتب يجلسون على
أجنحة الملائكة والحوار العين ويطيرون بهم؟! لقد كان

وضعهم مثل وضعكم، وكانوا في نفس هذه الدنيا، مثلكم تماماً، بل كانت أوضاعهم أروى من أوضاعكم، لم يكونوا بجانب نهر الماء، ولم يكن لهم ضيافة خاصّة، ولا فرش ووسائد للاتكاء عليها وأمثال ذلك! لم يكونوا يذكرون ذكر «لا إله إلا الله» في حالة راحة، ولم تكن تلاوتهم لذكر اليونسية مع كامل الراحة والانبساط (مثلما يقول البعض الآن)!! بل هذا لا فائدة فيه، هذا الذكر لا فائدة فيه (هذه التوضيحات من الحقيّر!)، هذا النحو من الذكر لا فائدة فيه، وهذا الذكر ليس بذكر عندما لا نذكره إلا عندما تجد النفس نفسها في حالة راحة ومسرّة».

أمّاد ةقشملأ بحاصم همللا ةلأ قيرطلا له

فيك انديس: اهيفل أسو ةلاسردار فلأ ادحأل سرأ دقل
نوكين أدب لا همللا وحذ ريسملان أبلا بقتنأ انانكميد
همللا ةلأ قيرطلا نوكيد لا اذاملو! ةقشملأ ابخاصم
ةرسملاً ابخاصم همللا قيرط نوكيد لا اذامل! ةلاهسد
همللا قيرط نوكينأ يغبني همللا لاقنمف! ةرورسلاو

ب عاتماون ويديلاو بئاصملاو ضر ملاو ؤدشلاً ابخاصم
؟كذي لعل يلدلا امو!؟ طوغضلاو

نأ بي غبني ؤنأبل اقرن م: و هل أو سلا اذهي لعب او جلاو
نم ةرو كذملا لئاسملا هذهاً ابخاصم همللا قيرط نو كي
!؟ ةج عزملا لئاسملا نم كللانهي لئ امو قيصو طوغض
هذهاً ابخاصم قيرطلا اذهن ناكو لبل اكلذل اقدحاً نمام
نع دا عتباو ؤدعبن اسنلا ل صحيدق ؤنأف ، أمئاد لئاسملا
قيضلاً ابخاصم همللا قيرط ناكو ولف اكل ولسلاو ريسلا
لسكلا اهكلمتلو ، بئائتكلا ابس فنا تبيصلاً ، رسعلاو
نيدلاً أمئاد ابخاصم همللا قيرط ناكو ولو ، لمللاو
نأ امك ، كذي لعل س فنا تدا تعلا ، ضر ملاو ؤنادتسلاو
ل صحين ، طاسبلا اقلادي فل صحيدق يذلا روهظلا كذي
، تاقشملاب أمئاد افوفحم همللا قيرط ناكو ولو ، عبطلاب همل
هملل صحتت لا احلا كلتت ناكام عبطلابف

اذه س فنا اقباطم نو كي نأ بي غبني همللا قيرط نأ
لقأ لاو رثكأ لا ، ناسنلا همللا معضوي ذلا جمانربلا
!؟ ب عاصملا كلتب اروتسد أمئاد ابي طعأ له

ءادغلا ءبجول كأي مءن اسنایی أن لآی ءءم تیأر ل ه
هذلا ی شعءا لآو ی دغءا لآ نأك!؟ هءءسیء مءن ید هیءعن لآ
مءءءا ن لآی ءءم تیأر ل ه!؟ ك اءب اءه طبر ام! ن یدئی لء
ن م طغءه یءعن لآ ن یجسكو لآ اس فننیم لآ ءاملا بر شیء
ءءم ل س فننیم لآ اءا یءو میسفس فننیم لآ اءا ءعبط!؟ طو غضلا
ءقلاء ام ، ءو میوق نءخیسء ، ءو میفوسف ءءءاو ءققیء
!؟ امه ضعب بن یرم لآ ن یدھ

بأطلا ی لآ ن اسنلا ءفءء ی ءلا ی ه ءءا ءلا

هبط ی ءءءیء ءی شلاء ءءا ءب ءءا ن اسنلا اس ءیء امءءء
ی لآ ءا ءءءه مسء ایلا ءن أ رءشید امءءءف ، هیلا ی ءسیو
ءاملاء ءءءملا ی لآ غامءلا ل سربا هءءء ، ماعطلاو ءادغلا
اءا ءمأ بهءءءم راءءءءا هءءءو ، ماعطلا بلاءءءءلا ءو ءلا
اهیلا ل صاوا ل ماعطلا راءءم ناكو ، ءءعبش ایلا ءلا ءناك
، ءءءملا ی لآ ءر اشایی أ غامءلا ل سربا نءا هءءء ، ایفاك
طیءی یءلا ءءملا لك اءل ءقیء امءءء بی ءیبء رما اءهو
ن یجسكو لآ او ءادغلا ل اصیاء ی لءل معیء یءلاو ، ءیلءلاب
انءل صءءف ، لءاوسلاء ءءا ءلاب ایلا ءلا لكاءء سءءءا هءءء

يتلا ةجاحا يه ، ةجاحا يه نذا بشطعا نم ةلاد
 ايلخا جاتحت امدنع ، ماجتلا اذه وحن انقوستو انتعبت
 في ممدختستن يجسكولاً اىلا (غامدلا ايلخة صاخو)
 ولأما ، سفتنلاو قيهشلاب موقنسا همدنع ، قارحلا ايلمع
 سفتنلا انك امف ، نيجسكولاً اىلا جاتحت لا ايلخا تناك
 سيلأ ، هيلأ جاتحن لا انذلاً ؛ تاقولاً نم تقوسى اىلا
 كذا؟

في سفنل عجين مم ضعبلا كذا ليثم لصد دقو
 كذاك سيلأ ، رخا ثحبلم رملأ اذه نكل ، عضو انكه
 باطى لعن اسنلا ثعبت يتلا يه ةجاحا ، امئاد
 يذلا عيشلا وحنى عسيه لعجتو ، هيلأ جاتحي ذلا عيشلا
 هيلأ جاتحي

ثعبت يتلا ةجاحاو رملأ وهام ، همللا قيرط في
 ةجاحا يه ام ؟ قيرطلا اذه في ريسين اسنلا لعجتو
 هتحت يتلا ةجاحا يه ام ؟ ةبقارملا لع هربجت يتلا
 فقوتين او نيعمناكم في فةوطخو طخين اىلا هربجتو
 ةجاحا هذي يه ام ؟ رخا نطوم في

نم فوخلأ لأمكلا لوصولأ ءءا ءا
 لوصولأ مدء نم فوخواو ، قيرطلا نء جورءا
 ءعبء ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 نم ءءاء ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا

ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا

لءء ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
نءا ءا

ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا
 ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا ءا

١٤ بتكف ،هتافوب اودقتعا فيكس انلا ن م بّجعتي ذخاؤ
 اناتا دقن اكا مّذا¹ قلاسر لا كالت في ف ه ل ا قو قلاسر ماملأا
 كتايدن عر خا ر ب ذ ء ا ج م ث ،كاذ اننر حافك تو من عربخ
 تيعقاو ه ل ر م ل ا ا ذ ه ن ا م ل ع ت ن ا ك ي ل ع و ،كذلذا انر ر س ف
 ن يبو كنيب فلاتخان م كانهس يلف ،وحنلا اذهبك ات لجت
 قياغ ،كلال صحيسد تو ملا اذ ه س ف ذ ن ل ا ؛ةقيقدت ام ن م
 لصحين ا ن و د ن م ر ا ذ ل ا ل ا ع ا ت ل ص د ن ل ا ل ا ك ن ا ر م ل ا ا
 ك ل ا ت و م ل ا س ف ن د

س انلا دنعل صحتي ذلا ام ،ن وتومي امدنعدار فلا ا ف
 تام دقن :ر سحتبن ولوقي ،م ه د ح ا ت و م ب ن و ع م س ي ا م ن ي د

¹ إشارة إلى ما ورد في بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج ٦ ؛ ص ١٣٤ :

السرائر من كتاب أبي القاسم بن قولويه رحمه الله قال: قال أبو عبد الله
 (عليه السلام): بلغ أمير المؤمنين (عليه السلام) موت رجل من أصحابه ثم
 جاء خبر آخر أنه لم يمّث فكتب إليه: «أما بعد فإنه قد كان أتنا خبر ارتاع له
 إخوانك ثم جاء تكذيب الخبر الأول فأنعم ذلك أن سررنا، وإن السرور وشيك
 الإنقطاع يبلغه عما قليل تصديق الخبر الأول، فهل أنت كائن كرجل قد ذاق
 الموت ثم عاش بعده، فسأل الرجعة فأسعف بطلبته فهو متأهب بنقل ما سره
 من ماله إلى دار قراره لا يرى أن له مالا غيره؟ واعلم أن الليل والنهار دابان
 في نقص الأعمار وإنقاذ الأموال وطى الأجال هيئات هيئات قد صبّحنا عاداً
 وتمود وفروناً بين ذلك كثيراً، فأصبحوا قد وردوا على ربهم وقدموا على
 أعمالهم والليل والنهار غضان جديان لا يبليهما ما مرّ به، يستعدان لمن بقي
 بمنزل ما أصابا من مضي. واعلم أنما أنت نظير إخوانك وأشباهك متلك كمثل
 الجسد قد نزع فوئته فلم يبق إلا حساشة نفسه، ينظر الداعي فنعود بالله مما
 نعظ به ثم نقصر عنه». ل

هتيار دقل ..ععم أنك سملأاباً ابجع ..همللا همحر ..نلاف
ریم دلوی تدل صحتة قلاطلا هذهو» ..بي ضاملا عوبسلاً
لو صوبه قلاطلا هذهل صحتة دقتيد ،هبصاة قرانج
مهم ساسدلاً اذهف ،دحاو ربخ

ايحيد دقل ب ،لامأل جردا تامله عقاولاب انل نأشلا
«اموك» يف لخدو هيعو دقفن وكيدقف ،توملا دعب لجرلا
،قلاطلا هذهل ثم تدهوش دقو ،قايحلا ي لا ةدم دعب دوعيو
ي لا دوعيم ثن ير هشل «اموكلا» يف ص خشل خدي دقتيد
نأ رملاً قياغ ،عقاولا يف توملا لا اس ي اذهو ،قايحلا
مهملاو ،ديدجنم قايحلا ي لا دوعين أبت قلعت همللا ةدارا
،مهملا وه اذو ،ناسنلا لصحتي تلا قلاطلا كالت وه
دقاً انلافن أب عمسنأ دعب قلاطلا هذهل انل لصحت امدنعف
رخأ ص خشل صحيد دقو رملاً اذهنأ اهدنع ملعد ،تام
قلاطلا هذو سفنن إفا هيلإ انتوم ربخ هلصي امدنعاً اضياً
انسفنأ عضنأ انيلع يف غبني اذو نمو ،هدنع لصحتس
:ص خشلا اذهل لوقي ماسلا هيلع ماملإاو ،هناكم نلاً
نلاً ؛عقاو تام يف ذللا ص خشلا كذا ناكم كسفن عض

تَلْجَاتُ تَلْأَسْمَانَّ أَوْ هَلْ صَدَامُو ، دَحَاو تَلْأَسْمَا تَقِيْقِد
كُتُوْم رِبْخِ مَسْئِيْسُو "مُوِي" يَتَأَيْسِد نَكْلُو ، نِيْمُوِي وَأُوِي
تَقِيَاهِنْدِي فَنَكْلُو ، نُوَكْنِ لَأُو وَأُو كَنْ دَقْنِ حِنُو ، يِعْقَاوَلَا
بَامَ أُمُوِي يِعْقَاوَلَا كُتُوْم رِبْخِي تَأَيْسِد فَاَطْمَلَا

كُسْفَنْ ضِرْتَفْتَنْ أُو كِيْلَعْفُ كَلْذِكْر مَلَأْنَا كَا إِذَا ، نَسِدْ
أَيْنِدَلَا يِلَا دُوْعَتْلِي رِخْأُ تَقْصِرْفُ كَا طِعْأُ هَلْلَانَّ أُو ، أَيْمِ
:يِنَعِي ، دَدِيْدَجْ ءَآيِدْ كَلْ بَتَكُو ، يِرِخْأُ ءَؤْرْمُ كَا يِحَافْ
، مَلْعَلَا كَلْذِي فَا مِي أَرْفُ ، أَيْنِدَلَا نَعْلُ حِتْرَا صِ خَشْكَ
مِهْضَعْبِعْ كَانِهِنْ يِنْمُوْمَانَّ أُو يَارُو ، يِقِيْقِدْ ءَنَابِنْ قِيْتُو
عَم نِيْرَبْكُتْمَلَاو نِيصَاعَلَا نَّ أُو كَلْذِكْر يَارُو ، ضِعْبَلَا
بُأَذْعَاهِيْفُ خَزْرِبَلَا مَلْعَانَّ لَأُ ؛ هَلْلَا بَاذْعِي أُو ، مِهْضَعْبِعْ
يِفْ دُو جُوْمَلَا بَاذْعَلَا نَعْلُ عُوْنَفْ تَخِيْر مَلَأْنَا تَقِيَاغِبَا ضِيَا
يِفْ هَدْرَجْتَنْ مَرْتَكَا تَقْمَايْقَلَا مُوِي بَاذْعَلَا دَرَجْتْ ، تَقْمَايْقَلَا
أَهْنَمَ أَدْرَجْتْلَقَا خَزْرِبَلَا مَلْعَا يِفْ تَقْمَحْرَلَانَّ أُو مَكْ ، خَزْرِبَلَا
بِتَارْمَلَا يَارُو بَهْذَلْ جَرَلَا إِذْهَانَسِدْ . تَقْمَايْقَلَا مَلْعَا يِفْ
مِهْمَا قَمُوْ أَدَجْ زَاتَمْمْ مِهْضَعْبِعْ ضِعْبَلَا نَّ أُو يَارُ ، أَضِيَا

يَندأو ،مهئم يَندأو ،مهئم يَندأ مهضعبو ،أءج يلاء
كذلآ كى أ ر ،مهئم

انيدلل ه؟ رملأ اذه ي فن حذآ ك شذل ه ،ن لآ أ اعقاوو
،ك لذ ن ع أعيمج انلئس اذا ن حنف ،أءبأ لا ؟ك لذ ي فآ ك شذ
يعقاوو ءقيقء اهئأ بن لوقئء

هذه ل بقتنو ل بقء انلعت ي تلا ءقيرطا ي ه ام نكل
ي ك نوئءحتي ءعلا ي أبو مظاءلأ ع نصي اءام ؟ءقيقءلا
ملعذ انئأ عم ل بقء ي ءء اننومءهفي فيك ؟مهفء ي كو ل بقء
!؟اهء

**لأف انتجأو انيقي ن م اقلأنا ل ماعت نأ انيلاء
لأطاب انمايأ عدن**

اذه ل فعء املاط ءنأ فيك ،اينءلا هذ ه ي ف بيجعلاو
انوأ قءصأف ؛ رملأ ءقيقء ملعذ ن حذ!! ي سئء املاطو رملأ
،انوأ باو انتاهمأ ي فوتو ،انبراقأ تامو ،اولحءرا دق
،ن و برقلاو ن وءءبلأ انبراقأو انلاو خأو انمامعأ ك لذكو
،امأ مو ي انرود ي ءأيسو قصلأ ي ف فقء انئأ ملعذ ن حنو
أءبأ بسانءء ل لئاسمب انيلايلو انمايأ ي ضقء ك لذ عم اننكل
،ءفيخسلأ لئاسملاو بعلاب اهيضقء ،هءقءء ام عم

رافسأبو ، دار فلأاض عبعت اءاقللاوات اقلعلاض عببو
انلصوامع اءبأ بسانتت لا ي تلال ئاسملا ن ما هريغو
ق ئاقدن مهيلأ

نأ ملعي ذلاو ، معقاوورم لأا ءقيقدي لال صيدي ذلا
موي ب هذيل هف ، مظاعتيو ربكي لأاضءأ اضرم هئدي في
ض عبدي لال تبسلا ب هذي مء؟! ءهزنلا لبجلا ي لال ءعمجلا
رخأ اءمانرب عضي مء؟! ءحاي سلا ءليمجلا ق طانملا
؟. هيفر تلا

مهلا لوقي ، لبجلا ي لال ب هذيل باعت هلا ليق اءا ءنأ م
!ب هذان أ ي غبنين لآ ، بيطلا ي لال ن لآ اب هذان أ ي لء
حازم لا رملأان أ مهف ، رملأا ءقيقد مهف ءنأ ؟ اءاملا
، يءاعلا س أ رلا معجوك ضرملا اءه اءي مل ، هيف
كلاذ مهف دقل معد ، ضرملا اءه مع عفني لال «نير بسلا» و
مهف ن م وه صخشلا كذا ، رملأا ءقيقد صخشلا
بهلق في ءءاحلا هءه ترقتساو ، مهفلاق حءءءاحلا»

ض قأ مء : هيلء هلالا ن او ضر ءملاعلا موحرملا لاق
امءءء اعقاو «ءا اءبأ ءلأاطبلا ب ي رمء ن م ءءحاو ءءاسء

نأ هناكم يا نمة! هندب ر عشقي ملاكلا اذه ن اسنلا مع مسيد
يرم عنم ةدحاو ةعاس ض قأ لله: ملاكلا اذه ل ثم ل وقي
؟ لك لذك ر م لأ س يلاً اعقاو «أ ادباً ةلأطبلا»

نمة ةدحاو ةعاس ض قأ لله: هلوق ي ف ركفأ امنيح
انتقو نمة انيضق مكن حذ: [لأسأ] «أ ادباً ةلأطبلا» يرمع
؟ ح يحصو ح لاصل معب مانيضق مكن؟ ةلأطبلا ريغب

«ة جاحل» اعقاو رعشن م هلوق ي؟ ملاكلا اذه ل وقين م
يذلا وه ص خشلا اذه «ة جاحل» ي نعم مهف ص خشلا اذه
ه ماقم مهف يذلا وهو ، هيلأ ج اتحي امو هصقني ام مهف
ل عجن أ دعب ، ي رخأ تهجن م ملعيو ، ةيققلا هتيقو مو
ه دصقم ي ل ل صو اذا هذأ ، هنيع بصنة ياغلاو دصقلا
، ادباً ي زخا ل ر عشدين لو ف سأتين لو مدني ن لف ، هتياغو
ل ك ب ملعيو رخأ ي شي ف تبغر لاو ةينمأ هذنع ي قبين لو
انل عجا ماقم ك انهن أ ملعيو ، ك لذك

ن حذ؟ انل اذ امفن حذ أ ما ، ص خشلا ك ل اذ ل اذ وه اذه
ن و ضقي «! او هبتنا او تام اذا مايند س انل»: عي شن عم لعدلا

1. ١٦ ص ، ٣ ج ، دا عملا تفرعم جار

یٰلٰٓئِنْ لَافٍ یَّتَّیِّبُ مَوِیَّلًا ، نَكِیْمًا اٰیِشِدْنَ اٰكُو اذْکَھ اَیْنِدَلَا هذَھ
یٰ فِی لَوْقِنًا مَّثٌ ، اَنْتَقُو فَالْتَنُو ، مَاعَطَلَا ھَلْ عَنَصَنُو اَنْلَزْنَم
ءَاَشِدْنَ اِوْ ، اَدْعَا نَعَضُو یٰ لٰٓئِنْ تَفْتَلِنَسْ ھَلَلَا ءَاَشِدْنَ اِیۡ: اَنْسَفْنَا
لِکَلْتَلَّا لَیْلِقَ مَتَسَدُوْا ، بَتَّکَلَّا لَکَلْتِی فَاوْبَتَّکَ اذَامَ رَظَنَدَ ھَلَلَا
نَعَّ اَلَّیْلِقَ ھَفَّرُنْفَ مَوِیَّلًا اَمَّا ، اَھِیْفَا مَی رَنُو تَارِضَا حَمَلَا
ھَلَلَا ءَاَشِدْنَ اِیۡ تَّیِّبًا دَعُو ، اَنْسَفْنَا

: رِخَا صْ خَشْدَا نَبَلْ صَتِیْفِی ، دَعَلَا یَّ تَّیِّبٌ مَّثٌ

؟ لَزْنَمًا یَّ فِتْنَالْ ھَنَ لَافٍ۔

مَثَلًا لَیْلِقَ مَوِیَّلًا یَّ ضَقْنَفَ لَکَلْتِی فَبِیْعَ لَا ، مَعَد۔

، اَلَّیْلِقَ اَنْعَضُو یٰ لٰٓئِنْ تَفْتَلِنَاْ اَدْعَا ھَلَلَا ءَاَشِدْنَ اِوْ ، ھِیْفَرْتَلَاوْ

... ھَلَلَا ءَاَشِدْنَ اِوْ

یَّ ضَمْتَا اذْکَھُو ، اَکَلْتَا دَعَلَا دَعَبُو ، اذْکَھ دَعَلَا یَّ ضَمِیْفِی

، نَ لَافٍ یَّ تَّیِّبُ مَوِیَّلًا ؟ لَصَدَّ اذَامَ ؟ تَنَّا لَکَلْتَقُو نِیَا ... مَیْیَلَا

... رِخَا صْ نَ لَافًا دَعُو

ھَلْ حَصَلْ اِذَا قِیْلَ لَھِ: «تَعَالِ نَذْهَبْ اِلَی الْمَکَانَ

الْفَلَانی» ، اَنْ یَقُوْلَ: «اَعْتَذِرْ لَدِی عَمَلٌ»؟! ھَلْ حَصَلْ؟! ..

حَیْنَمَا یَقَالُ لَھِ: «مَا رَاَیْکَ اَنْ نَنْضَمَّ اِلَی الْمَجْلِیْسِ الْفَلَانی

مع فلان وفلان؟» فيقول: «بلى سألتحق بكم سريعاً».

ها!!

دقف، اماقم هلال عجملا نأ كرددأ يذلا صخشلان
هسفنبو وهننلا وأ، مهقدصي فكش لا دار فأ كذب هر بخأ
، هيفكش لا رملا اذهن أبنيقيلاي لال صوو علطو أرق
نأ ملعي ر خأ تهجن مو، تهجن مرملأ اذهي لال صوف
ملعي ياضياً كاذ ملعي، لوصولاً ةر دقلا هذ هيف عدو أملا
عدو أل ب، ةر دقلا هذ هيف عدو أملا نأ ملعي يعيطسيهنا
مدختست لا سانلا نأ رملا اتيغ، عيمجلا ي ةر دقلا هذ
ي فادحاو وأ، طقفن ويلملا ي فادحاو لا ةر دقلا هذ ن
ي ضمتن أن كمير و ملأ نأ سانلا روصتي، فلأ ةئاملا
!رملا ي هتنيو طقف موصلاو ةلاصلا ل اخنم

ةر دقلا نم نويلملا ي فادحاو لا مدختسن لا نخذ
ةعستو ةئامعستلا أما، هايا هلالا انحنم يذلا دادعتسلاو
ن فدتو عبيضا هناف ةيقابلا ةعستو ةئامعستو افلا نيعستو
جاتحت مكف لاو! انهنم ديفتسن أن و داهناكمو اهعقوم ي ف
ةر دقلا نم جاتحيمكو؟ ةر دقاو ةقاطلانم ةلاصي تعكر

رملاً مع قاولا في ف لب؟ نيموي ناسنلإا موصي ي كل
 ءتحصل عجي همسجن من زولاض بعددقنن إذا، مخلصا
 ضعبلان لا؛ ماعطال لقين أطرشبا عبطإل ضفا مءايحو
 ،لاعف ماص ءنا ريدقتي لعف! مهنزو ديزيون وموصي
 نم اذه؟ كلك سيلا، مءحصن سحتتو هنزو صقني
 ؟كلكن مرثكا ديريدانمف، مءيحصلا مءيخانلا

يوقلان مءيدلامبل معين أناسنلإا يلع يغبني اذل
 يتلاتا يلباقلا كالت ياهنم ديفتسيو مءينطابلات اءاعستلاو
 في في هو، سفنلا ملاءنم مءجرختو، روبطانم مءنكمت
 اهلا مءقلاءو، ناسنلإا مءينطابلامءلأاب قلعنتا مءهباغا
 مءيسفنلاو مءينطابلامءاسملا ب قلعنت لب، لاصأ جراخلاب
 ،تافلاخاو زكارملاو تائينالآاب قلعنت يئينا سفنلاو
 ءنا مءجرد يلا لئاسملا هءهب قلعنتا ديدش ناسنلإاو
 نلأ رضاد ريغ مءنكلو، مسفنن عل زانتي نأ ي ضري
 يتلاتا بقطاو روملاا يه هءه!! تاقلعتلا هءهن عي لءتي
 باهزو اجتنو مءذر بعذن أنيلع يغبني

تَبْلَقْتُمُ عَيْبَاتِنَا قَائِلًا

إِقِاشُو بَعْدَ مَلَلِ قِيرَطْنٍ! لَوْ قِينُمْ، أَنَّهُ نَمُو
تَقْشِمَانِ وَكْتِنِ أَدْبِ لَا: لَوْ قِينُمْ! إِقِاشِبِ سِيْلَا: بِهَبِيْجِنِ
، كَلِذِكْ سِيْلَا مَلَأَ لَا: مَلَلْ وَقْدَ مَلَلِ سِيْلَا قِيرَطْلَا تَبْحَاصِمِ
نِ اسْنَلَا مَلَلَا مَسْرِيْ ذَلَا قِيرَطْلَا وَهَ مَلَلَا قِيرَطْلَا
عَفْتَرْمَلَا مَهِيْفَا قَائِلًا هَذُو، مَتَائِحُو هَرْمَعُ لَأَوْطِ
لِ اغْشِنَا مَهِيْفَا، تَقْشِمَانَا مَهِيْفُو تَحَارَلَا مَهِيْفَا، ضَفْخِنْمَلَاو
نِ يِرْمَلَا لَكَا مَهِيْفَا قَائِلًا، لِبَابِلَا تَحَارَلَا مَهِيْفُو رَكْفَلَا

لَاثَمِ، مَسْفَنَلَا نِ اسْنَلَا طَطْحِيْ نِ اِيْدَلَا نِ مَرِيْثِكِيْ فِ
تَعْقَوْمَلَا سِيْلَا لَصَا اِهْدِنَعُو، سِيْ نِلَافَلَا مَعَالِ مَعَاسِدِ: لَوْ قِيْدِ
مَلَلَا عَاطِقْ ذَلَابِ اُدْبِيُو، لَضَفَا سِيْلَا حَبْصِيُو تَعِيْنَلَا فَلَا
طَطْحِيْدِ اذِكْهُ: سِيْ نَعِيْدِ، كَلِذِيْ لَوْ صَوْلَا مَهِيْلَا لِسُوْتَلَاو
رْمَلَا نَأْ وَا: سِيْ نَمْتَلَابِ اُدْبِيُو؟ كَلِذِكْ سِيْلَا، مَسْفَنَلَا نِ اسْنَلَا
وَا: سِيْ نِلَافَلَا نِ اَكْمَلَا سِيْلَا لِقْتِنَا سِيْ نِنَّا وَا: سِيْ لَصَحِيْبِيْ نِلَافَلَا
تَعِيْلَا عَفْلَابِ مَوْقَا سِيْ نِنَّا وَا: سِيْ نِلَافَلَا نِ اَكْمَلَا سِيْلَا بِهَذَا سِيْ نِنَّا
تَنْكَلَا: سِيْ تَعِيْنَلَا فَلَا تَلْكَشْمَانَا نِ مِصْلَخْتَا سِيْ نِنَّا وَا: سِيْ تَعِيْنَلَا فَلَا

بِتَحْتَرَا

،هدارم ی لیل صید امدنوعو [بلوقیو هتحامسد مستبیب]
 ؤطخااو جمانربلا وه اذه ،هیفن اكا اممرخا ءي شدي لنبي
 ی لء يضمنو اهدفنن ان انیاء ي تلاو ،انل اهومسر
 دعب انل صحیسا امب اننور بخيلا مهنا رملأا ءياغ! اهساسا
 لغتسا بن ولوقیل ب ؛انیدیا نی بی تلا ؤوطخا ن م ی هتندن ا
 ،كل مسر ی ذلا جمانربلا بسحبروما ن م كیدین بی امب
 ول انذلا ؛ی رخلأا ولتة ؤدحاو لناسملا كل نینسو
 ن م ءلاد كتباصلأ لولأا ن م لصحیسا امب كل انربخا
 طیسبال معالی تدء ادا ن عزجعت شیحبرو تظاوس ایلا
 مهللا ! لناسم ن م هدعب امن ءلاضف ،لاعف كیدین بی ذلا
 ..ص اخ دادعتسا مهیدل نی ذلا نی صاخلا دار فلأا ض عبلا
 ءي شل كنورین لآ مهسفنأ اوئیھ نی ذلا مظاعلاا كلئولأ
 لصحتس ی تلا ایاضقلا نوریو ،ن مزلا ن م ؤدملو مهمامأ
 تراصو ،ت ابثان م ءلادی لءا اولصدم هئنكلو ،دعبا میف
 لابق ی ف ءخسار تراصد مهسوفنف ..تتباث مهتیعضو
 كلت ن ورظتنی مهارتة كئنا لب ،مههجاوت ی تلا ایاضقلا

اذهن ما وهنتين أنور ظنتي مهناً يا، ثدحتي كل عناقولاً

!! يا لاتلاً حج مانربلاً أدبيل حج مانربلاً

اذهن ما انيهتنا اذا: بلوقذن حذ، كذا انسلفن حذاً ما

، ل ا ب غ ا ر ف و ع و د ه ب س ل ج ن و ، ل ا ي ل ق ح ا ت ر ن س ؛ ع ض و ل ا

ة ل ا ص ي ل ص ن ا ا ن ك م ي ذ ن ن ي د ل ج ا . . ل ا ص ل ل ا ي ل ق ع ر ف ت ن و

ي ت ل ا ل ك ا ش م ل ا و ب ع ا ص م ل ل و ز ت ن ا ر ظ ت ن ن ا ن د ج ت ف ي ل ي ل ل ا

ن م ا ن ل ا ب ل غ ش ت ي ت ل ا س ج ا و ه ل ا ه ذ ه ي ف ت خ ت ن ا و ، ا ن ه ج ا و ت

ا ه . . م ل ل ا م ح ل ا : ل و ق ذ ؛ ت ل ا ز ا ذ ا ف . ة د ش و ا ق ي ض و ا ض ر م

ا ذ ا و ! ن ي م و ي ن م ر ت ك ا ر م ت س ي ل ا ك ل ذ ن ك ل ! ! ا ر ي خ ا ا ن ح ت ر ا د ق

ي ص ع ت ة ت ل ا س م ن م ا ه ل ا ي و ، د ي د ج ن م ا د ب ت ي ر خ ا ت ل ا س م ب

ن ا ن ل د ي ر ت ل ا ك ن ا ك ، ي ه ل ا ا ي : ا ن س ف ن ا ي ف ل و ق ن ف ! ! ل ح ل ا ي ل ع

، ك ب ر س ن و ك ل د ب ع ت ن ل ا ي ل ق ع ر ف ت ن ا د ي ر ت ل ا ! ! ؟ ك ع م س ل ج ن

ب ا م ن ا د ب ع ا ص م ل ل ك ا ش م ل ا ي ف ا ن ع ق و ت ت ن ا ف

ل ص ت ن ا د ي ر ت ل ه ؟ ت ن ا د ي ر ت ا ن ا م : م ل ل ل و ق ي ا ه د ن ع

! ؟ ر و ر س ل ا و ح ر ف ل ا ب ك ت ا ق و ا ي ض م ت ن ا د ي ر ت م ا ي ل ل ا

م س ف ن و ه ع و ض و م ل ا ا ذ ه ف ، ا د ج م ه م ع و ض و م ل ا ا ذ ه و

و ه ا ن ه د و ج و م ل ا ك ل ا م ل a و ر ا ي ع م ل a ف ، ت ي ذ غ ت ل a ي ف د و ج و م ل a

لئاسملا هذه نأ اوظحلا ،كانه كلاما و رايعلما س فن
!ض عبلا اهضعبه تطبتر ماهلك ،ض عبلا اهضعبه تطبتر م
،هللا لا اهللا لا :اهيف لوقيه عضوب انه نو كي ن اسنلا او
باشطع اهلوقين اك ،اهلاق اميد هئا ملعي لا ن كلو

ي فن و كين اطرشبا لا «هللا لا اهللا لا» :لوقي لا وه
ي فو ،هيدل قلكشم لا نو كيه قلا دي فو ،رور سلا ن م قلا د
ل ابلا غارف

ن مي ناعيا لا هذلا و ،رور سم هذلا ،هللا ن احبس :لوقي
أديو ،هحبسيو هللا ي اعي نثي حابصلا ي ف هارت ،قلكشم
ن لا و اسلجم كاتمي هذلا .رخلا و لت ادحا و راكذلا اب
ءاز علا س لاجم اهيف ن وو رقيو ،ءاقدصلا ابز ماء سلجم
ءاعد ي نلا فلا مويا ي فن و عديو ،هين اذكلا قليللا ي فن
ن م قلا خه تلاد ن لا .اذكو اذك هين لا فلا قليللا ي فن ،هبدنلا
دمحلا :لوقي هارتف ،هر كذيو هللا ركذتي كاذل ،هقشم ل ك
،اذكو اذك لعفن ن لا ن مزلا ن م هدم هللا انقفو دقل .هللا

هَلَّا رَكِزِبَ لَأُ { ل ق ا د ص م ا ن ي ف ق ق ح ت د ق ف ه ل ل د م ح ل و

! { ب و لُق ل ا ن مَط ت

ة ي ص ع م ل ن ع ي ا ن م ي ف ه ن ا ه س ف ن ن ا س ن ل ا ن ن ظ
ر ي ب ك ر ط خ

ل ك ن ل و ا ن م ص ا خ ش ل ا د ح ا ع ا ج ، م ا ي ل ا ن م م و ي ي ف
ع ا ط ت س ا ن م م و ، ن ا ر ه ط ي ف ا ز ع ل ا س ل ا ج م ه ي ل ن ي ذ ل ا
، ل ن ا ط ل ا ب م ه ت ق و ف ل ث ي و د ا ر ف ل ا ض ع ب ه ل و د ع م ج ي ن ا
.. ن ك ا م ل a د ح ا ي ف ل ك ل ذ ن ا ك ، م ه ي ل ع ل a و و س م ه س ف ن ب ص ن و
ص م ح ل ا ي ر ت ش ي ر خ ل a و ز ب خ ل ا ي ر ت ش ي م ه د ح a ن ا ك ف
، م ح ل ل a ع a س د م ه ل ن و ع ن ص ي م ث ، ر خ a ا ن ي ش ي ر ت ش ي ث ل a ث ل a و
، ر ش ع ا ت ي ن ا ث ل a ع a س ل a ي ل a (ق و ط و ق ا ط) م ط ل ل a ب ن و و د ب ي و
م ه ن م ل ك ب ه ذ ي م ث ، ع a س ح ل a ن و ل ك ا ي ف ، E د ن a م ل a ن و ع ض ي م ث
... ه ي ل ي ي ذ ل a و ه ي ل ي ي ذ L ا ع و ب س ل a ا ا ذ ك ه و ، ه ل ز ن م ي ل a

ا ن ن ا ق د ص a د ح a ي ل a ع a ج و ، د ه ش م ي ل a ل ج ر L a ا ذ ه ب ه ذ
E ل a و ه ن ك ي م ل ه ل l د م ح ل a و [: ا ق س ا ت م] ل ق ع L a ي ر ي غ ص
ن a د ي ر ي ق ي د ص L a ا ذ ه ن ا ك و [: ا ق ب a س L a ن a م ز L a ي ف ، ن ي ل ي ل ق

1. ٢٨: قِيلًا، دَعْرًا قَرُوسًا

هللانا اوضر تمّاعلا موحر ملاى لال جردا كاذ رضحي
 ي نربخأ دقن اكاثيد، هتيار و لاوا هيلاً تبهد انا، هيلع
 لال جردا اذهب هذتن ا دير تل ه: هل تلقف، لاوا كاذب
 ضمير م اندلاو ن: [هتحامسد مّسبتيا] هل تلقو !!؟ تمّاعلا
 نأ تعطتسانيا نمّمث، همحرتنأ وجرأ، مدلا طغضب
 ضرعد، ايشا و ايشال وقين اكة نلا!؟ اذهكاً اصخش دجت
 ان لا اهر كذن ع

مد نكله تمّاعلا لال هب هذتن لانأ وجرأ: هل تلق
 ل جردا كاذ همع س لجا املف، تمّاعلا لال هذخا و، ل بقيد
 ل: اقا

«سيدنا الحمد لله.. بحمد لله.. لقد منّ الله علينا..
 ولا شكّ أنّ كلّ ذلك بلطفٍ من الله.. بفضل الله.. لقد
 وفقنا الله لذلك.. فأصلاً لم يعد يتمشّي أن يصدر منّي
 ذنب.. وأصلاً لا يصدر منّي أيّ ذنب.. لم يعد بإمكانني
 أن أعصي الله بعد الآن».

ي تلاحظا ذهنن: هر سدس دقة ملاحظا لعل اقا هدند

ي ه، ادبا بنذب موقتن اعيطتست لا كئا كواعداو، كيدل

باو جلا اذهن م دصوت هبها هدند «رابنذ ربكا

بنذا لا ن لا ي نفقون ا هلا دمحل»: لوقين ا ي نعم ام

اذه دند ب هذتم، ملاكلا اذهل وقتلتا ن وكتن م! «ابنذ

ي صعتلا ي تلاحظا ي لا تصو كئا بح جبتتلا كاذو

؟ اهيف هلا

ي لع ي دعنتلا ي لع رصتقتل ه؟ ايصعما ي ه ام

امهيا؟ ق حلال ابق ي فرا بكتسلا ا ي هم ا؟ ريغال ز نمر وس

كاذ عم ق باسلا مويلا ي فتك امدند؟ ايصعما ي ه

ملا هيف ك تضر اعد، ملاكب ت دحتو، ل قعا ريغص خيشلا

اصخش ن لا؟! عطق عطق ي نعطق ن ا ب غرت ن كت

ن يرشعو تعبر ا ن ا ك ي نس ن لا و ا؟! كلوق ض راء

ص و صلا ك ي نتر بتعا اما ع ن يعبس ن ا ك ك نس امنيب اما ع

اين كلو؟! ائيش تالق اذا ك ض راء ن ا ي غنيد لاف ك ماما

ام ن ا ك ن ا، ي ا ر ي ا ر لاف، ك لذ ب رمعلا ن ا ش ام، ي زيز ع

هيا ع با جاف ا نطا خ هتاق

ن اكا امدنع ي نلا فلا ميظعلا لجرلا ن ا :تلق تنا
اي :لوقين اكد «هلا اي :لُقه :هل ن ولوقيد اوناك ، رضتحيد
ي ل ا ادجل اعا ةيبوبر لا ةمظع اقم ن ا ب :ك ل ذ ا ر ر ب م ي ل ع
ي ل ع ا ي :لوقا ل ب هلا اي :لوقا ن ا م عم عيطتسا ل ا د د
م ل ا و ا ب ا ضيا ا ي ل ع ا ف ر ع ي م ل ج ر ل ا ك ل ذ ن ا :هل تلقف
ب ا ضيا «ي ل ع ا ه لوقين ا ع طتسي

ر د ق ا م ل ا ص ا :ي ل ل ا ق م ث ي ك ل ذ ك ر م ل ا س ي ل ا :ل ا ق ف
ل ن ا س م ل ا ه ذ ه ي ف ت ن ا ك م ه ف

ن ل ا و ، ع و ض و م ل ل ص ا ن ع ا ن ج ر ذ ن ل ا ا ه :تلق
ن و ك ت ن ه :ك لوقف ، ة ي ن ا س ف ن ل ن ا س م ل ا ي ف م ل ا ك ل ا ر ا ص
، ع و ض و م ل ا ي ف ه ل ل خ د ل ا «؟ ك ت ف ر ع م ر ا د ق م ا م و ؟ ت ن ا
ب س ح و ه ي ل ع ا ب ج ا ف ، ا م ل ا ك ا ن ل ق ن ح د

ا ن ا ا ق و ل : ا ن ك ا ن ه ذ ا الر ج ل ق د ع ر ف ال و ل ا ي ة ،
ف ا ل و ل ا ي ة ه ي ع ي ن الت و ح ي د ، و ن ف س ت ل ك الع ظ م ة الت ي ت ق و ل
ب ه ا ل لت و ح ي د ، ي ن ب غ ي ا ن ت ق و ل ب م ث ل ه ا ل ل و ل ا ي ة ، ف ا ذ ن ا ن ت ل م
ت ع ر ف ح ت ي «ي ا ع ل ي ». ف ل م ا ذ ا - ا ذ ن - ت ط ر ق ه ذ ا الب ا ب
و ذ ا ك الب ا ب ؟

همللا ي نفقو دقله :لوقدي ذللا اذهنن أن لا ا متمهل ه

يه مكو !؟ه نطاب ي ذ بلصتم وه مكو «هيصعأ لان لا

هنا ثيحب!؟ه سفنو ه نطاب ك لمتت ي تلا ه تينو عرفو ه تيناذا

تهعبرأ هر مع باشن م ا ملاكل محتين أ عيطتسين كي م

اهذب باشل ي غبني لا هنا ع قوتين اكو وهف ، ا ما عن يرشعو

ه ماما م لكتين أ ر معلا

لكنه في اليوم التالي: يأتي إلى المرحوم العلامة

ويعطيه هذا الجواب بشكل واضح، فيقول له: من تكون

لكي تتصور بأنك ممن لا يتمشى منك صدور الذنب؟

وهل الذنب يقتصر على التعدي على سور منازل

الآخرين؟! وهل الذنب يقتصر على السرقة وحسب؟!!

[يعلق سماحته ساخراً]: ولكن بالطبع السرقة لم تعد ذنباً

في هذه الأيام! وهل الذنب يقتصر على الكذب

وحسب؟! (هذا الذنب هو الآخر على ما يبدو لم يعد ذنباً

في هذه الأيام! بل الذنب هو أن تقول الحقيقة! [يبتسم

سماحته]: تحصل هذه المسائل.. تحصل؛ تصبح

السرقة أمراً مباحاً لا ذنباً، ويصبح الكذب مباحاً لا

ذنباً... كل هذه الأشياء تصبح بالعكس! وتصبح الأمانة
ذنباً، ويصبح الصدق ذنباً...).

مأ؟! بسحول نأسملا هذه لى لعر صتقت بونذلا ل ه
هر معز و جعنا؟ تيصعما لى هة قلا دنم كسفن لى فامنأ
لى تدب و نذلا هذبه م ايقلا هنكم لى ف يكأ ل صأف، اما عن و عبس
دعص دن أ دى رى ن ا م ن سلا لى ف ا ن عا ط ن و كى ن م ا د ا ر ا و ل
!؟ ر و س ق ل س ت ب ف ل ك ف ه س ا ر لى ل ع ع ق ل لى ت د لى ل و ل ا ل ا ت ج ر د ل ا
ر ع ش ك ا ن ه ؟ ك ل ذ ن ع ر ب ع ل لى ذ ل ا ر ع ش ل ا ك ل ذ و ه ا م
: ... ف ي ط ل

هذرو*** ت ساير بمغيب ه و يشن د و ب ك ا پ لى ن ا و ج ر د

¹ ر ا ك ز ي ه ر پ د و ش لى م ي ر ي پ ه ب لى ر ب ك ر ه

م وقت لا ك ن ا ب لى ر ت ك ن ا ن م ، ك ي د ل لى ت ل ا ق ل ا ح ل ا ه ذ ه ن ا
ل ه ؟ ق ل ا ح ل ا ه ذ ه ب ع ن ص ت ا ذ ا م ف ا ب ن ذ ر ب ك ا لى ه ، ا د ب ا ب ن ذ ب
!؟ ا ه ن م ص ل خ ت ن ا ع ي ط ت س ت

¹ ر ب ك ل ا ل ا ح ل لى ف ا م ن ي ب ، ا ي ب ن ل ا ق ل خ ل لى ل ا ج ا ت ح ت ب ا ب ش ل ا لى ف ا ت م ا ق ت س ل ا ن ا لى ا ***
ا ي ق ت ن و ك ي ن ا ع ي ط ت س ي ر ف ا ك ل ك ف

اهنلاً ءير ابعلا روملاً نم صلختلا ةرورض كولسلا قيعة

نأ ناسنلإا يلع يغبني تلي لئاسملا يه هذو
!هاأ دعيتلأا وقلأا تادادعتسلأا نم مللا هحنم ام بن يعتسي
سيدا، نطابلا عم اهانسقا ام اذا رهاظلا لئاسم نإف لاؤ
أدباً ءيمها أهلا

ن اكن ابعضوي فن اسنلإال عجتلي تلي هه تلاحلا هذو
ل صاوتيو س لاجملا ميقيو مللا ركذيف، ءرسمو ءحار ي ف
ماقلأا براقلاؤ دار فلأا نو كي امدنعف بس انلا عم
ءرسملا بسفد رعشت، ءريثك ملو ح ي تلي تار ابعلاؤ
دع تيار له مللا دمحلل: بسفد ي فل وقيف، ءديشلا
مللا لا امللا، ركذب عرشه ا رتو «! او و ا بن يذلا دار فلأا
ه دجت هذو نم صخش ب هذي امنيد نكلو «مللا دمحلأا
ن ع فالتخية ءليللا هذو ي ف ركذلا نأب دجتو، ابر طضم
!؟ ن لافي نكرت اذاملل: بهذو ي ف ركفده ا رتو، ءعباسلا ءليللا
ير لاً ميلاب هذال ه؟ ي نم ب ضغيه لعج عي شك انه ل ه
نيرخا كانه نأو، لولأا اذو ن نو كي لا؟ ءلأاسملا ام
اذاملف، ب هذيلف ب هذو ن اكن ا ي زيزع ابي» اي ن نو كر تيس

شوّشتلا اذه اذاملو ؟ كركذ ي ف«همللا لا اهللا» تريغت
ناك امك مويدا كركذ دعيد مل اذامل ؟ بارطضلا او
!ةقتلا و حذ هجتيو ، اقيقد راصر م لأاف او تفتلا ؟ س م لأاب

ب هذ نإف ؟ ن اسنلإا ل اذ ريغتي نأ يغبني اذامل
، ك تايلو و سمدمة ؟ ك لذبت نأ ك نأشام ، ب هذيلف ام ص خشد
ي تا و أب هذ ء او سد ي كركذ ركذ او

همللا ءاشن او ، ر ذتعيانلافن أبر بخه لصيدك لذ دعبدمة
هتلاد ي لإ دوعيد اهدنع ه دجتف يةمداقلا ةرملما ي تاييد
ف نأتسيف يةرسملا ل ماع م هر كذ ي لإ دوعيو ، ي لولأا
زيكرتلاو ، س لاجملا ي لإ باهذلاو ، ديدج نم همللا ركذ
تنكس هسفنم ، ةلاصلا ي فة جوتلاو ، ل وقي اميف ل مأتلاو
س لجملا كرتي ذلا ك لذو ، او دماع س انلان لأ معد ، ت ادهو
ي داعدق

فقيي ذلا ن مو ؟ اهلك روملأا هذ هتقيقد ام نكلو
، ار كذ ن كيم مل ركذلا اذهفي لاتلابو !! ن اطيشلا ءنا ؟ اهءارو
ةنينامطلا نم ار ادم ل عجي ذلا س فنلا ي وه ناك لب

س يد هنا رملاً أة قيقدن كلو ، ةينا حور لانا م و حنبي لجتت
ب سحو س فنلا ةنينا مطل ب ةينا حور كانه

امدنع بي نعي ، اهنم ص لختن أ بي غنبي تي تلا ةلا حلا هذ
رعشي ن أ بي غنبي لاف ، ب هذاً اصخش كانه ن أب مع مست
ن أ هيلع ب ، ادباً ك لذل ز تهيو أ ، بي بلسر و عشبي أب ن اسنلأ
ربكي ه صلاحاً ن أ دجيو ، ل ضفلاً و هر ملاً اذه ن أ ي ري
، دو يقلا ن مديقل از دقل ، ه لاد محلاً : ه سفني فل و قيو ، ر ثكأ
انحتر ا دقف ، ه لار كشد !! ت اقلعتنا ن مق لعتن م ت صلختو
ت اطابتر لانا م عونم

ي ذؤيو أ نيسد اقر صتن اسنلأ فر صتي امنيح ، اعبط
ملاكلا ن كلو . رملاً آل حين أو ةلأ سماً عباتين أ هيلع ، ادحأ
و أ طخي أ هنم ر صيلا امنيح هنا بي ف ملاكلا ، انه س يد
ريعي لانا ن اسنلأ ي لعا ه دنعف ، ه كرت ك لذ عمو ، ه ابنتشا
، انيبأ ما اننش ع طقتن أ دب لا ةقلا علا هذ هف ، لا اب ةلأ سماً
؛ ه لاد محلاً : لقل ب ، ك لذب ضر لانا ي لعل زنت م ءامسلاو
ت اقلعتنا ت آق دقف

ن زحيد لاو هلود س انلا عامتجاب رسي لا فراغلا هذع مهقارتفاب

ي لائتمز لا اكلتي فنوتاي اوناك نيذلا دار فلان
كلذ سفن اب نوليختي اوناك دادحلا ديسلا رضم
!!كلذ نوليختي اوناك، سفني فرور سلا شعيبي جملا
لثم - عامسلا ار كذا نلن كلو - دار فلان مديعلا ناك
امدنع، نار هطي فس لجم هيد ناك يذلا صخشلا كاذ
ديسلا لنم ي فنوضقي اوناك، قرايزلا نوبهذي اوناك
، عاقدلابة كرابملا ي لايللا ن ماهر يغو قفر عة قليلا دادحلا
ي فتك، كاذنا ار يغص ي نسن امك م هار ا تنك كلذ دعبو
مهعمساو (ي رمع نم رشع ةثلاثا و ا رشع ةيناثا
ناك مكو، قزيم س لاجملا اكلت تناك م، ي لب: ن ولوقي
ناكو، عاقر لا بهذ، طاسبلا ان مةلادي فد ادحلا ديسلا
كلذل ائماو، عاقر لا علاوه عامتجان م ارورسم

لوقد لا ن حنف، مهتيور نم لاعف ارورسم نو كي دق
ناك نكلو، عاقدصلا او عاقر لا دوجو نم عاتسين اكهنا
قلاد دجوا يذلا وه رملأ اذه نأ وه علاوه روصت
روصتروصتلا اذهو، ميظعلا لجرلا اذه دنع طاسبلا

نوديرت لا متناً نلاو ..هدنع تاضويڤلا اوبستكيڤ هيلإ

رخأ اناكم مكلأ يه يذلا هلا دمحلان ذإ ، عي جملا

وه هلا ريغن وكي دقو ، هأيه ن مو ه هلا نو كي دق

لخدن لو ، عوضوما اذه يفل خدن لن حن ، هأيه ن مو

ناكم مهلا أيهتة جيتنلا ي فن كلو ، انه أيديحوتلا لئاسملا

اذكه بهذي ناسنلا نأ ةلأسملا تسيلف ، هيلإ نو بهذي

ءاقدصاً هلا دجي ، بهذي امدنع لب ، لا ، رملاً ي هتنيو

، لابنلابن وقشار تي اوناكس ملاً ي تد مهذا دجتف ، ءاقفرو

اي ، قوشعماو قشاعلاك [هتحامسد مستيب] مهار تف مويلا اما

؟ لصد يذلا امف ، لابنلابن قشرت تنكس ملاً اب! يزيزع

امهلاك راصو ، قيرطلا سفني في شمي امهلاك راص

رورسلا دشأ هبرسيه دجت اذلا ؛ ريسملا سفني فرسيه

فلاخلا مأيأ ي اعرسحتيو ، هقناعيو

عم نوسلجيف ، هتعمو مجمل كل عمجيو هلا ي تاي مژ

، تاسلجلا نوميقيو ، ءازعلا سلجام نوميق ، مهضعب

راعشأ نوؤرقيو ، تامسلا ءاعدو ، رعشلا نوؤرقيو

لكو ،ضعبلا اهضعب عم س لجة ة عومجم لك...ظفاد

باهعم بسانتبي ذلا اهقفا دجة ة عومجم

نأ اى ريف، ن سلاي فإنعاط راصي ذلا هلائي لو أمأو

!؟لكذ ن مچ عز نيلها ،معضومي في شل كعضو هلا

موقيا قيلكت هيدا سيلو ،انهمك مويلا ارظنتم ناكل ب ،ادبا

،وحنلا انهد فرصتيا قيلكت هيدا سيلو ،انهمك لمعد

بلمنا ديقا لتخت مدهتلا دن ا دجتك انه؟ م تفنلا له

ن اوضر دلاولا موحرملا ل اقات ارملا نم ةرم في ف

ن ع اهتلقن؟ تأسما هذه تلقن نيا يردأ لا) ...هيا هلا

ن ع ةملاعا موحرملا لقني (ةملاعا موحرملا سفن

وهو ،هيا هلا ن اوضر يزاريشلا ازريما موحرملا

وكابنتلا ميرحتى وتف بحاص هسفن وهو ،مضاعلا نم

ل احلاو بلقلا لها نمو ،أدجاً اميضع ناك ،قر يهشلا

وه! عجرملا وهل جرلا لكذ يت لاحلا ضعبه نعل قنيو

في رييخا وهو! تاسيسلا في رييخا وه لكاذ! عجرملا

باميطعاً لاجر ناك دقلا! قر ادلا

جاء البعض إلى المرحوم الشيخ محمّد بهاري في زمانه، وسألوه: هل نقلد الميرزا الشيرازي أم لا؟ (طبعاً لقد سمعت نفس القصة فيما يتعلّق بالميرزا محمّد تقي الشيرازي أيضاً، وقد تكون المسألة حصلت مع كليهما، لأنّهم كانوا يطلقون على الميرزا محمّد تقي الشيرازي «الميرزا كوچك» (= الميرزا الصغير)، وهو الآخر كان رجلاً لا تأخذه الأهواء، ويُنقل العديد من القصص عن خلوص نيّته وتجرّده عن الأهواء والعديد من الحكايات... فيجيب المرحوم البهاري: «سوف أمتحنه»، فيذهب ويمتحنه؛ إذ يأتي الشيخ في الوقت الذي كان يصلّي فيه الميرزا الشيرازي.. (طبعاً المرحوم البهاري كان من الأعظم، وكان صاحب فكاهة، وكان يواجه البعض في الموطن المناسب).. يأتي ويجعل سجادته بجانب الموضع الذي يصلّي فيه الميرزا الشيرازي، ويشرع بالصلاة فرادى، فكان الميرزا الشيرازي يصلّي صلاته.. والناس يقتدون به، وكان الشيخ يصلّي بجانب الميرزا الشيرازي! (طبعاً

الفتاوى مختلفة، فالبعض يقول: لا ينبغي أن يصلي الإنسان صلاةً بجانب صلاة الجماعة، ولكن القول الأصح أنه لا إشكال في ذلك، وخاصة إذا كان هناك سبب مُوجب لذلك، وكانت هذه التصرفات تصدر من الشيخ محمد البهاري، فقد كان من أهل المواجهة، والجميع يعرفه بذلك، وكان من الأعاظم، نعم كان رجلاً عظيماً جداً) إلى أن انتهت الصلاة.

وهف، سوفنلاي لعأفارشا يراهبلا خيشلا يدنناك
ازريما ريمض في لوجي ام فرعي وهو، هلاا لاي لو
!رملأ بقارين اكو، يزاريشلا

له؟ هسفن في ف«هلاا لاا هلاا لاا» تفلتخا له
امدنعن اسنلافا!؟ اه؟ لا م أ هذنع«دبعنك ابي» تبرطضا
امدنعن كلو، نيعم وحنب«دبعنك ابي»: لوقي، هذحولن وكي
في لوقيا، رخا وحنب اهلوقيد: عونلا اذهن م ابيضق يري
هب اذاو، دعبدة لاصلا ب ادبأ مد، لجرلا اذهن م ابعج: هسفن
!؟ تليللا لصحي يذلا ام، ي بناجب هتدا جسع ضي

بقاريو ، يعيطل كشي لصي ، يراهبلا خيشلا ناك
له : يري ر خأ تهج نم يزاريشلا ازريما قلاذ
ريغتله ؟ لا م ا متلاذ تريغتله ؟ عضو برطضا
؟ لا م ا هبلقروضدل دبتل ه ؟ لا م ا اصولخ

ي نداء يزاريشلا ازريما برطضي م ا عقاولا ي ف
خيشلا لاق ، قلاصلا تهتنا امدنع اذلو ؛ ادبا بارطضا
! لجرلا اذه او دلقتن ا مكياء : يراهبلا

ءلاؤه ، يزيزع ايد انعمارم ءلاؤه ناك ؟ م تفتلا له
انعمارم اوناك

نم ي لصين ناك ، لعفي اذام قلاصلا ءانثا هبقارين ناك
ماقم م هذنع ءلاؤهف ، يرخأ تهج نم هبقارين ناكو ، تهج
خيشلا مو حرمان ا ل متحيو ا بانتلاحو انماقم ن ع فالتخي
اذهو ، ءبحتسم قلاص ي لصي ناك يراهبلا دمحم
باضيا دوجوم ل امتدلا

نم ادبا برطضي م ا نداء تيارو ، هبقار ا تنك : لاق
يعضولا ي اء هبلق ظفاد لب ، اهر خا ي لا قلاصلا ل و ا
س فني ف هرا كفا تناك دقل ، عيضاملا قليللا اهيفي لصي تلا

تناك هٲينو ،ٲيضاملا ٲليللا اهٲعاء تناك يٲلا ٲٲترملا
اذهو ،ٲيضاملا ٲليللا اهٲعاء تناك يٲلا ٲٲينا سٲنٲ
يٲلا مهٲرظن يٲ ٲرٲكلا رٲٲوٲ لا نيذلا نم صخشا
ٲدحوللا

نمو ،سانلا عي جم نمو ٲرٲكلا نم حرفٲ سانلا
ناسنلا دجٲف ،مهلود روضحاو سانلا دادعا دايدزا
وحنٲ مٲكتي نأ ناسنلا عيٲٲسي نلا :هسٲن يٲ لوقي
لايلق ءاقدصلا ددعنا اذان كلو ،لضفا وحنبو ،حيرم
اذكه نحن ...هعضوو هلا د رٲيغٲي (نيرشع و اٲرشم)
هيفر رٲيغٲي لا :ل اقفوه اماً .ٲارٲكلا انيفرٲٲوٲ ؟كاذك سيلا
عيش

ءار اركٲو ارارم انلا ٲٲداحلا هذهل قني ٲملاعلنا ناك
؟وحنلا اذهب ٲلٲخٲر ملا ءقيقدن افيك مٲعني كل
ٲلاحلا كٲٲب ٲلاحلا هذهل دبذنا يغبني ،نلا انسد
،ٲٲلٲخما ٲاروهظلا يٲ هلا ناسنلا اهٲفي ريٲيٲلا
يغبني كاذك ،ٲحارلا ٲلاد يٲ دوجوم ءنا ريٲامك :يٲني
باضيا ءدشلا ٲلاد يٲ دوجوم هلا نأ ريٲنأ

اذا ،قالتخم هروهظ نكل ،روهظو روضد ه
 ،بتارملا هذهن يبهسفنيلعظفاحين أناسنلإ اعاطتسا
 هذه :بينعيد ،هربعو قيرطلا في فيشم دقنوكي اهدنع
 هذهو ةفلتخملا فورظلا هذهو سفنلا ةفلتخملا ت لا احلا
 في لاسنلإ لصوت ت لا احلا هذه ،ةفلتخملا ت ارتكلا
 لاسنلإ دجويد لا ديجوتلا نم ةطقنلا لك تي فو ،ةدحولا ةطقن
 ةدوجوم ريغ وأ ةدوجوم ةحارلا تناك ءاوس ،ملا
 اذا ؛ةحصلا في فوهامكض رملما في فهدجت ،ةدحاو ةتلاحف
 هذع فرصنا اذاو ،معضو ريغتي لا مهدحاً هيلع ملس
 .معضو ريغتي لا مهدحاً

في فو ،سانلا نيب لصحيا م اريثك مايلاً هذه في
 مّث ،رخلا عم رجاشتي فمهدحاً في تأيناً ،ةدحاو لا ةتلاحفا
 ماملإ اريشيامكو ،ةدوجوم لئاسملا هذهو ،معمح لاصتي
 لصوت ت افلاتخلا انم عونلا اذهن أن في لاقفراع اعد في
 ءايلو لأاف ،بيجع رملأا اذهو ،ةدحاو ةطقن في لاسنلإ
 .قيرطلا انور أن يذلا م مضاءعلاً ءلاؤهو

وأعي شدي لوصحاب رثأتي لا نم وه كلسلا هل دقفب

في يوم من الأيام كنت في كربلاء في محضر وخدمة
السيد الحداد، وكان سنّي آنذاك سبعة عشر عاماً تقريباً،
فسأل حينها عن أحد الأفراد، وكان ذلك الفرد بائعاً
للقماش، وقال للمرحوم العلامة: ما حال فلان الفلاني؟
فأجابته: «حاله لا بأس بها، ففي النهاية فهم أنّه هناك شيئاً
موجوداً، ولن يترك الطريق».

يلا روملاً مهفل جرلا اذه بي نعي .. هريبعث اذه ناك
كولسلاو ريسلا كرتي لا لعجدي ذلا دحلا

عندها قال السيد الحداد هذه الجملة.. قال هذه العبارة
العجيبة: «هل وصل إلى الحدّ الذي يفهم فيه أنّه حينما
يعطي وحينما يأخذ، ففي كلا الحالتين الذي يعطي هو
الله والذي يأخذ هو الله؟».

اذهو ، هب موقت ي ذلا لمعلا اذه بي نعي ؟ اذه ي نعم ام
لعفلا اذه نأ ي رتنأ كيلع ، كنم ردصي ي ذلا لمعلا
ي اذم أةعفنملا ي اذ ي وطنين اكا ءاوس ، همللان عز داص
تنكن ا ؟ لا مةلحرملا هذ ي لا تلصول ه ، ررضلا

إذا أماً! أهددع دوجومل ملأاف، تلحر ملا هذهي لإت لصو

!ةدئافلاف، تلحر ملا هذهي لإل صدم

نأ ملعين أن اسنلإاى لى لى نعي، رملأا تقيقدى هه هذ
نع قرابع أهلك، هتايدى فاههجاويدى تلاء تبلجلا هذهل
يغبني لا لكذ مع من كلو، ل جوز عهلا تفلتخم تاروهظ
نأ يغبنياموهر ملأا اذهو، بر طضيوا لزلزتين أهلا
بهينيء بصنه عضي

انسلا لا! تلهسو تطيسبل ناسملا نإ: لوقا نأ ديرأ لا
ي فف: لوقيو، هتحامسدمستببإ! دحلا اذهي لإ فاصنا نودب
نكلو، نيعمر ادمب انسفلأا قدي طعدنأ انيلاء تياهنلا
ي فو هتعاطتساب لكذو، ي عسين أن اسنلإاى لى لى يغبني
لا وهو، ةردقلاو ةوقلا هذه هحنم همللا نإ، هتردق دودح
ةردقنم هاطعا امر ادمب لا هنب بطي

هذهي لإ تفتلين أنود ي شمين أن اسنلإاى لى لى
مّث هبناجب ي شمت، هقيرطن عة جراذ اهذلا تارثوما
، تيركفلا ل غاشملا ، تفلتخملا ل ناسملا ؛ ي ضمت
ي فمأ ءارسلا ي فتناكأ ءاوس، بعاصملاو بعاتملاو

هذه لك، تمثلام ريغم أتمثلام تناكأءاوسد، ءارضلا
في ضميد نأ ناسنلا إى لءو، هبناجبى شمتل ناسملا
لاف، هفيرط في ريسيد نأ ناسنلا اذه لى لءو، هليبس
هعضو ريغت تارسملا لكلا وأب عاصملا لكلا نل عجبى
ببقارملا يه هذو، هلاحو

هليصحت عيطتسيه نأ ينعيد لا "نل عجبى لا": انلوقو
هذهب [هليصحت عيطتسيه لا يلاك، اهاحضو ءليل نيب
ءليل نيب لكلا لوصد عقتويد نأ يغبني لاو،] ءعرسلا
دهتجيد نأ لى عسيد نأ ل معيد نأ هيلء لب، اهاحضو
لى تدروملا امكاحيد نأ هيلءو، هنطابى فرحبين نأ هيلءو
بطقنلا هذو لى لال صيد

ءيدنغلا ءلأسم نء ءجراذ ءلأسملا هذو عبطلاب
اهسفنيد يه ءلأسملا هذو، اهبد ءقلاعو طابترا اهان كلو
اذل، اهحضون نأ نمب لطيام، ءيدنغلا ءلأسمى فقيراج
ههلا ءاش اذال ءمداقلا ءسلجلا اهكرتت

نمحم هلاؤو نمحم لى لءل صدمهلا